

هَمَمْتُ وَهَمْتُ ، وَابْتَدَرْتُ نَسَا وَأَسَدَلْتُ
 قَوْلَيْتُ عَنْهَا ، وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
 كَانَ وَغَاها ، حَجَرَتِيهِ ، وَحَوْلَهُ
 تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَى إِلَيْهِ ، فَضَمَّهَا
 فَعَبْتُ غَشَاشاً ، ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
 وَالْفَ وَجَةَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
 وَأَعْدَلُ مَنْحَوْضاً ، كَأَنَّ فُصُوصَهُ
 فَإِنْ تَبْتَنَسُ بِالشَّنْفَرِي أَمْ قَسْطَلُ
 طَرِيدُ جِنَايَاتٍ ، تِيَّاسَرْنَ لَحْمَهُ
 تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عِيُونُهَا
 وَالْفَ هُمُومٍ ، مَا تَزَالُ تَعُودُهُ
 إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ، ثُمَّ إِنَّهَا
 فَبِمَا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرُّمْلِ ضَاحِيَاً
 فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ ، أَجْتَابُ بَزَّهُ

وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مَتْمَهْلٌ^(٣٧)
 يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونٌ وَحَوْصَلٌ^(٣٨)
 أَضَامِيمٌ مِنْ سَفَرِ الْقِبَائِلِ نُزُلٌ^(٣٩)
 كَمَا ضَمُّ أُنْوَادِ الْأَصَارِيمِ مَنَهْلٌ^(٤٠)
 مَعَ الصَّبْحِ ، رَكْبٌ ، مِنْ أَحَاظِلَةٍ ، مُجْفَلٌ^(٤١)
 بِأَهْدَأُ ، تَنْبِيهِ سِنَاسِنِ قَحْلٌ^(٤٢)
 كَعَابٍ نَحَاها لَاعِبٌ ، فَهِيَ مِثْلُ^(٤٣)
 لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرِي ، قَبْلَ أُطُولُ^(٤٤)
 عَقْيِرَتُهُ لِأَيْهِنَا حُمُّ أَوْلُ^(٤٥)
 حِثَّاشاً ، إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغْلَغَلُ^(٤٦)
 عِيَاداً ، كَحَمَى الرَّبِيعِ ، أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(٤٧)
 تَتُوبُ ، فَتَأْتِي ، مِنْ نُحَيْتٍ ، وَمِنْ عَلِ^(٤٨)
 عَلَى رِقَّةٍ ، أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَلُ^(٤٩)
 عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ ، وَالْحَزْمِ أَنْعَلُ^(٥٠)

- (٣٧) فارط : متقدم
 (٣٨) لعقره : العقر هو مكان الساق من الحوض يكون فيه ما يتساقط من الدلو - حوصل : مفردا حوصلة وهي العضو الذي يتجمع فيه طعام الطير بعد التقاطه
 (٣٩) غاها : أصواتها - أضاميم : مفردا أضامة وهم القوم ينضم بعضهم الى بعض - سفر : المسافرون
 (٤٠) أنواد : جمع نود وهو ما بين الثلاث الى العشر من الابل
 - الأصاريم : جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو الثلاثين
 (٤١) غشاشاً : مستعجلة - إحاطة : هي قبيلة من الأزدي أو من اليمن - مجفل : مسرع
 (٤٢) أهدأ : شديد الثبات - تنبيه : ترفعه - السناسن : حروف فقار الظهر - قحل : جافة
 (٤٣) أعدل : أتوسد - منحوضاً : قليل اللحم - فصوصه : فواصله - مثل : منتصبه
 (٤٤) القسطل : الغبار وأم اقسطل هي الحرب
 (٤٥) طريد : المبعد - تياسرن : مأخوذ من يسر القوم الجزور اذا اجتزروها واقتسموها ومعنى ذلك اقتسمن لحمه كأنهن ضربين عليه بالميسر وهي القداح - عقيرته : العقيرة وهي النفس والجنة
 (٤٦) تتغلغل : تتخلل
 (٤٧) حمى الربيع : حمى تأخذ المرء يوماً وتدعه يومين
 (٤٨) وردت : حضرت - أصدرتها : رددتها - تتوب : ترجع
 (٤٩) ابنة الرمل : الحية - ضاحيا : بارزاً للقر والحر - على رقة : الهزال - أتنعل : ألبس النعال
 (٥٠) اجتاب : المقصود بها هنا ألبس - البز : الثوب - السمع : هو ولد الذئب من الضبع